

تفسير البغوي

أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ

(أفلم يدبروا) أي : يتدبروا ، (القول) يعني : ما جاءهم من القول وهو القرآن ،

فيعرفوا ما فيه من الدلالات على صدق محمد صلى الله عليه وسلم ، (أم جاءهم ما لم

يأت آباءهم الأولين) فأنكروا ، يريد إنا قد بعثنا من قبلهم رسلا إلى قومهم كذلك بعثنا

محمدا صلى الله عليه وسلم إليهم . وقيل : " أم " بمعنى بل ، يعني : جاءهم ما لم يأت

آباءهم الأولين فلذلك أنكروا .